جامعة القادسية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية والمصرفية

دور الإدارة الالكترونية في التطوير الاداري لجامعة القادسية وامكانية تطبيقها : دراسة استطلاعية

إعداد :

أ.م . د. سالم صلال راهي الحسناوي

الخلاصة

هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية تطبيق الادارة الالكترونية كمصدر للتطوير الاداري في جامعة القادسية والتعرف على مدى رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة هذه التقنية الادارية المتطورة ، على وفق فرضيات الدراسة باستعمال نموذج استبيان وفقا لمقياس " ليكرت " الخماسي ، وجّه النموذج إلى التدريسيين والاداريين في الجامعة بوصفهم مجتمع و محور الدراسة ، إذ تم اختيار عينة عشوائية ، بلغت الاستمارات الموزعة (١٢٠) استمارة استبيان ، وكان المسترجع منها (٩٨) استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة (٨١,٧ %) . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية

١)رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية للتطوير الاداري لأعمالها ، فضلاً عن وجود علاقة طردية لكنها ضعيفة بين واقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية ، ومجالات التطوير الاداري فيها ، و معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري ، و سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في الجامعة ، من جهة ، وبين رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية لتطوير اعمالها اداريا ، من جهة أخرى.

٢) انعدام الاثر ذات الدلالة الاحصائية بين كل المتغيرات المستقلة للدراسة ورغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية .

كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها :

١) حل المشكلات القائمة على ارض الواقع قبل الانتقال إلى البيئة الالكترونية ، إذ يجب على الجامعة أن تقوم بتوفير المعلومات اللازمة لمنتسبيها عبر الانترنت .

٢) اجراء دورات تدريبية مكثفة لتدريسي وأداري الجامعة في كيفية ممارسة الادارة الالكترونية لكافة الاعمال المناطة اليهم .

٣) تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بتنشيط عمل الادارة الالكترونية للتطوير الاداري في الجامعة .

٤) ضرورة توفر العنصر البشري الكفوء لإدارة وتأهيل المنتسبين في تطبيقات برامج التطوير الاداري .

The role of e-government in the administrative development of the University of Qadisiyah and the possibility of its application: a prospective study

Abstract

The study aimed to identify the nature of the application of electronic management as a source of Administrative Development in Al- Qadisiyah University and to identify the extent of the university 's desire and ability to exercise these advanced administrative and technical,

According hypotheses using a questionnaire model According to " Likert scale ", The face of the model to faculty and administrators at the university as a society and the focus of the study, as were selected random sample , Forms were distributed (120) questionnaire, and was recovered of which (98) form valid for any analysis by (81.7 %).

The study concluded the following results :

1)The willingness of University of Qadisiya to exercise the electronic management of the development of managing its business, as well as having a direct correlation, but weak between the reality of the application of e-administration in the University of Qadisiyah, and the areas of administrative development in, and obstacles to the employment of electronic management to achieve administrative development, and ways of activating the electronic management to achieve administrative development at the university, on the one hand, and between the university's desire and ability to exercise the electronic administration to develop its administrative, on the other hand.

2) The lack of effect of statistical significance between all the independent variables of the study and the desire of the University of Qadisiyah and the ability to exercise the electronic administration.

The study also found a number of recommendations including:

1) to solve the existing problems on the ground before moving on to the electronic environment , it must be based on the university needed to provide its members online information.

2) an intensive training courses for university teaching and administrative practice in how electronic management of all business entrusted to them .

3) to promote research and studies related to the revitalization of the work of the electronic management of administrative development at the university.

4) the need to provide a human element to the efficient management and rehabilitation associate in administrative development software applications .

المقدمة:

لقد واجه العالم في العقود الأخيرة ، وخاصة في الألفية الثالثة ثورة هائلة في جل المجالات العلمية والتكنولوجية ، التي أحدثت تغييرا في الحياة اليومية للإنسان وأصبحت من الركائز الجوهرية والمعول عليها في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مما انعكس على الإدارة العمومية التي تعتبر هي الآلية التي تحرك عجلة التنمية في الدولة وتخدم المواطنين، بذلك تم إدراج البرمجة المعلوماتية داخل نسق عمل الإدارة؛ لذا فالجانب ألمعلوماتي الحديث ينفرد بخصوصية متميزة عن الثروات التقنية الأخرى إذ أن رأسمالها هو العقل البشري والثورة البشرية داخل الدولة.

إن مفهوم الحكومة الالكترونية يعكس سعي الحكومات إلى إعادة ابتكار نفسها لكي تؤدي مهاما بشكل فعال في الاقتصاد العالمي المتصل ببعضه البعض عبر الشبكة . والإدارات الالكترونية ليست سوى تحول جذري في الطرق التي تتبعها الحكومات لمباشرة أعمالها . وذلك على نطاق لم نشهده منذ بداية العصر الصناعي . إن احد أهم الأجزاء في الحكومة الالكترونية هو ذلك المتعلق بعمليات الشراء والتزويد .وهو الجزء الذي تظهر فيه الفائدة الحقيقة لاستخدام الانترنت في عمليات الشراء من حيث زيادة كفاءة وفعالية عمل الحكومات إضافة إلى تحسين علاقة العمل بين المؤسسات الحكومية المختلفة والأفراد الذين يعملون ضمن هذا المجتمع ويستفيدون من الخدمة الحكومية

يعتمد نجاح تطبيقات الحكومة الالكترونية بمختلف أنواعها علي مدى ملائمتها للواقع وفرص تطويره في الإدارة لتحقيق فرصة ممكنة للاستثمار الفعال لهذه التطبيقات. وإن مشروع الحكومة الالكترونية بمفهومه وإدارته يمثل ثورة إدارية تنموية للأعمال الحكومية إذ يربط بين تكنولوجيا المعلومات وبين مهام ومسئوليات الجهاز الحكومي من خلال إتباع استراتيجيات وسياسات واضحة تأخذ بالاعتبار المتغيرات في مجال صناعة المعلومات وانعكاس ذلك علي الأعمال الحكومية. ويجمع المعنيون بهذا المجال وفي المؤسسات الحكومية علي ضرورة مواجهة التحدي في التعامل مع التطبيقات الخاصة بالإدارة الالكترونية، من خلال نشر الوعي والفكر الالكتروني ، ودعم التوجه نحو التعليم الالكتروني بصورة اكبر وأوسع.

تناولت الدراسة أربعة مباحث ، ركز الاول فيها بالتعرف على منهجية الدراسة من حيث أهمية وأهداف ومشكلة وفرضيات الدراسة فضلا عن الدراسات السابقة ، فيما تناول الثاني الاطار النظري من خلال معرفة ماهية الإدارة الالكترونية والأساليب المستخدمة ،كذلك تحديد معوقات الإدارة الالكترونية وكيفية معالجتها ، فضلا عن دراسة التطوير الاداري ، وتناول المبحث الثالث الجانب الميداني من خلال الاستبيان كجانب وصفي وتحليلي للدراسة ، لتنتهي الدراسة بأهم الاستنتاجات وبعض التوصيات كمبحث أخير .

المبحث الاول/ منهجية الدراسة والدراسات السابقة

أولا : منهجية الدراسة وتتمثل بالآتي :

١)أهمية الدراسة

ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية :

أ)ندرة الدراسات التي تتناول موضوع الاتجاهات نحو الإدارة الالكترونية نظراً لحداثة الموضوع على الساحة الميدانية.

ب)التوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تسود مجال إدارة الأعمال بصفة عامة وإدارة الموارد البشرية والعلاقات الإنسانية بصفة خاصة .

ج)تسهم الدراسة في التوصل إلى تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمنهج علمي من خلال وضع الفروض العلمية واختبارها بالشكل الموضوعي .

د) مساعدة المسؤولين وصناع القرار في وضع المقترحات الكفيلة لتطبيق الادارة الالكترونية وتذليل العقبات التي تواجهها والعمل على تفعيل السبل الكفيلة لتعزيز دقة ما يتطلع اليه طالب الخدمة من الدقة والسرعة في التنفيذ والجودة في الانجاز.

٢)أهدا ف الدراسة :-

تتمثل في الآتي:-

أ)التعريف بالإدارة الالكترونية والدور الذي تؤديه في خدمة المجتمع .

ب)إيضاح أهم خصائص الإدارة الالكترونية في المؤسسات والمرافق الحكومية وملامحها الحديثة.

ج)بيان أهم متطلبات ومقومات مشروع الإدارة الالكترونية الحديثة.

د)تحديد أهم خصائص وأبعاد الإدارة الالكترونية الحديثة .

ه)الاستفادة من تجارب الدول ، العربية منها والمتقدمة .

و) التعرف على مدى رغبة جامعة القادسية وقدرتها في التطوير الاداري من خلال الادارة الالكترونية .

ز) تحديد واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية .

ح) معرفة مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية .

ط) الوقوف على معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية .

ي) تحديد سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية .

٣)مشكلة الدراسة :

تتمثل بالتساؤل الرئيس الاتي :-

هل لدى جامعة القادسية الرغبة والقدرة في تطبيق الادارة الالكترونية للتطوير الاداري لأعمالها ؟ ومنه يتفرع الآتي :

أ)بيان ما اذا كان بالإمكان معرفة واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية وعلاقته برغبة وقدرة الجامعة في ممارسة هذا النشاط ؟

ب) بيان معرفة مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية وعلاقتها برغبة وقدرة الجامعة في ممارسة هذا النشاط ؟

ج) بيان التعرف على معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية وعلاقتها برغبة وقدرة الجامعة في ممارسة هذا النشاط ؟

د) بيان مدى امكانية تحديد مجالات سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية وعلاقتها برغبة وقدرة الجامعة في ممارسة هذا النشاط ؟

٤)فرضيات الدراسة :

تتمثل وفقا لما جاءت به مشكلة الدراسة و كالآتي :

١) لدى جامعة القادسية الرغبة والقدرة في تطبيق الادارة الالكترونية للتطوير الاداري لأعمالها .

٢) يؤدي التعرف على واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية الى رغبة وقدرة الجامعة في ممارسة نشاط الادارة الالكترونية .

٣) لمجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية علاقة برغبة وقدرة الجامعة في ممارسة نشاط الادارة الالكترونية .

٤) يؤدي التعرف على معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية الى رغبة وقدرة الجامعة في ممارسة نشاط الادارة الالكترونية .

٥) تؤدي امكانية تحديد مجالات سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية الى رغبة وقدرة الجامعة في ممارسة نشاط الادارة الالكترونية .

٥) اساليب جمع البيانات :

لكي يتمكن الباحثان من تحقيق أهداف الدراسة ، اعتمدا على أسلوبين لجمع البيانات والمعلومات هما :

١)الاعتماد على التقارير والدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتاحة في المكتبات وشبكة الانترنيت لإغناء الجانب المعرفي للدراسة .

٢) استعمال الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة ومدى تحقيق أهدافها باستعمال أساليب التحليل الإحصائي المناسبة للجانب التطبيقي للدراسة ، فضلاً عن المقابلات الشخصية مع تدريسي واداري جامعة القادسية عينة الدراسة .

٦) مجتمع الدراسة :

يعد تحديد مجتمع الدراسة ذا أهمية بالغة في تحقيق موضوعية البحث وصدق المقاييس المستعملة وثباتها في اختبار فرضياته وتحليل نتائجه ، إذ تم اختيار عينة من تدريسي واداري جامعة القادسية بوصفها محور الدراسة والبالغ عددها (١٢٠) ، واستنادا إلى الدراسات السابقة ، فقد قدم الباحثان نموذج استبيان(الموضح في الملحق ١) ، تم توجيهه الى عينة الدراسة ،. وقد عرض الباحث نموذج الاستبيان للتحكيم من قبل عدد من أساتذة إدارة الأعمال في جامعة القادسية ، وذلك للتأكد من شمولية صياغة الأسئلة الموجهة للمجيبين وكونها ذات أسلوب بسيط يتمكن المجيب من استيعابه ، فضلاً عن وضوح الأسئلة متفادياً الغموض والالتباس ، وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وتعديل نموذج الاستبيان وفقاً لذلك . اشتمل نموذج الاستبيان على جزئين : تمثل الجزء الأول على المعلومات العامة للمجيبين المؤهل العلمي والمسمى الاداري ومدة الخدمة وعدد الدورات التدريبية في المجال الاداري للوصول إلى كفاءة ورصانة النتائج المتوخاة من الدراسة . تمثل قياس المتغير التابع برغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، فيما تضمنت المتغيرات المستقلة العوامل المؤثرة على رغبة وقدرة الجامعة في ممارسة الادارة الالكترونية ، والتي تمثل الجزء الثاني لنموذج الاستبيان الذي اشتمل على (٣٠) سؤال (سؤال واحد يمثل المتغير التابع و٢٩ سؤال للمتغيرات المستقلة) ، وقد استعمل الباحثان مقياس(ليكرت) الخماسي عند الإجابة على كلّ سؤال تضمنه النموذج .

٧) متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة متغير تابع وفقاً لنموذج الاستبيان الموجه لتدريسي واداري جامعة القادسية ، يهدف بشكل أساس إلى معرفة مدى رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية لأجل التطوير الاداري لأعمالها ، وتم قياسه بسؤال واحد يحتمل خمس إجابات وفقا لمقياس (ليكرت) وتتمثل الإجابات بـ (أوافق تماما ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق إطلاقا) ولهذه الإجابات قيم (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي ، وقد اشتمل نموذج الاستبيان على أربعة متغيرات مستقلة ، يشتمل المتغير الأول على خمسة أسئلة ، فيما تضمنت المتغيرات الثلاثة الأخرى على ثمانية أسئلة ، ويحتمل كل سؤال خمس إجابات كما تم ذكره في المتغير التابع . ويمكن للباحثان توضيح المتغيرات المستقلة للنموذج بالآتي :

نموذج الاستبيان : تضمن النموذج على أربعة متغيرات مستقلة على وفق الآتي :

أ) واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية .

ب) مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية .

ج) معوقات توظيف الادارة الالكترونية .

د) مجالات سبل تفعيل الادارة الالكترونية .

ثانيا : الدراسات السابقة

١)دراسة (الخفاجي ،٢٠١٠)

استهدفت الدراسة المعنونة (الحكومة الالكترونية الأبعاد النظرية وآليات التطبيق) ، دراسة تطبيقية حول استخدام الحكومة الالكترونية في معمل سمنت كركوك ، ان تطبيق الحكومة الالكترونية يحقق مكاسب اجتماعية واقتصادية من الكلفة والزمان . استنتجت الدراسة رغبة المواطنين في الحصول على خدمة وصولاً الى أفضل وأسرع المعلومات ووسائل الاتصال والتفاعل الالكتروني ، بالإضافة الى رغبتهم في أن يصبحوا جزءاً من عملية صنع القرارات .وأوصت الدراسة من الضروري التوجه نحو اعادة تصميم الأنظمة الداخلية حتى تتراكب مع البدايات المعلوماتية الموجهة لخدمة المواطنين ولتقليل سعر التكلفة من خلال القيام بذلك .

٢) دراسة الرشيد ، ٢٠٠٧

استهدفت الدراسة المعنونة (تنمية الموارد البشرية ودورها في تفعيل الادارة الالكترونية)، دراسة تطبيقية على العاملين في الأمن العام بمدينة الرياض " الى التعرف على تنمية الموارد البشرية وخصائصها وأهدافها في ادارات شؤون الضباط والأفراد والعاملين في الأمن العام والكشف عن معايير نجاح تنمية الموارد البشرية وأثر ذلك على الادارة الالكترونية فيما يتعلق بالعاملين بالأمن العام . استخدمت الدراسة اسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة (٣٤٠) مفردة كأداة للدراسة ، واوصت الدراسة ان أفراد عينة الدراسة موافقين الى حد ما أن ادارات شؤون الضباط بالأمن العام تسهم في تنمية الموارد البشرية . وتم اعتماد الباحثان على بعض بيانات هذه الدراسة في نموذج الاستبيان .

٣) دراسة التمام ، ٢٠٠٧

استهدفت الدراسة المعنونة (الادارة الالكترونية كمدخل للتطوير الاداري دراسة تطبيقية على الكليات التقنية) ،الى التعرف على واقع تطبيق الادارة الالكترونية في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية ومدى اسهام تطبيقها في تحسين مستوى ادارة الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها ، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة ، واوصت الدراسة بضرورة اقناع المسؤولين بأهمية تطبيق الادارة الالكترونية .

٤)دراسة الحضرمي ،٢٠٠٨

استهدفت الدراسة المعنونة (تصور مقترح لتطوير ادارة معاهد السلطان قابوس للعلوم الاسلامية بسلطنة عمان في ضوء متطلبات الادارة الالكترونية)، الى الكشف عن واقع تطبيقات الادارة الالكترونية في ادارة معاهد العلوم الاسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس للثقافة الاسلامية في سلطنة عمان ، وتشخيص المعوقات التي تحول دون تطبيق الادارة الالكترونية ومتطلبات تطبيقها في ادارات هذه المعاهد ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة وتم توزيع (٦٨) استمارة ،واوصت بحصر المعوقات التي تحول دون نجاح تطبيق الادارة الالكترونية في معاهد العلوم الاسلامية بسلطنة عمان وان هذه المعوقات منها يرتبط بالنظام الاداري من حيث الدعم والتشجيع ، ومنها ما يرتبط بالعناصر المادية والبشرية ، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الخارجي .

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولا) الإدارة الالكترونية

١)مفهوم الإدارة الالكترونية

نستطيع أن نقول إن بدايات الالكترونية (أتمتة المكاتب) بدأت منذ عام 1960 م عند ابتكار شركة " IBM" مصطلح معالج الكلمات ، وزادت الأهمية عام 1964 م عندما أنتجت جهاز أطلق عليه اسم " MT/ST" (الشريط الممغنط /وجهاز الطابعة المختار).

إن الإدارة الالكترونية قد تبدو للبعض وكأنها جاءت مع الانترنت الذي بدأ استخدامه التجاري وللأغراض العامة في منتصف التسعينات بعد أن استخدمت لفترة طويلة لأغراض عسكرية وأكاديمية ، إلا أن الأمر قد يكون كذلك على الأقل من زوايا معينة ، فأتمتة المكاتب وجدت منذ أكثر من عقدين من الزمن في الآلات (كالهاتف والفاكس والحفظ الآلي والميكروفيلم وغيرها) ، كما أن الرقابة الرقمية بالحاسوب والتصميم والتصنيع بمساعدة الحاسوب والتصنيع المتكامل بالحاسوب والمستودع وتطبيقات الذكاء الصناعي في الإنتاج والخدمات ، كلها نماذج لإحلال الآلة والأنظمة الآلية والحاسوبية في الإدارة محل العاملين في الأنشطة التشغيلية ومحل المديرين في التوجيهات والتعليمات الآلية استناداً إلى برمجة مسبقة (Daft ,R.,2000: 99) . حيث عرفها (سندي ،٢٠٠٢: ١) بأنها الإدارة التي تشمل جميع استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة فاكس إلى أجهزة إدخال المعلومات اللاسلكية لتخدم الأمور الإدارية اليومية ، فيما عرفها (نجم ، ٢٠٠٤: ١٢٥) بأنها" موارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي المعرفي الفكري هو العامل الأكثر فاعلية في تحقيق أهدافها، والأكثر كفاية في استخدام مواردها." رأس المال المعلوماتي المعرفي الفكري هو العامل الأكثر فاعلية في تحقيق أهدافها، والأكثر كفاية في استخدام مواردها . وأشار إليها (رضوان ،٢٠٠٤: ٢) بكونها تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة اللاسلكية لتخدم الأمور الإدارية اليومية .

ونظر إليها (الكبيسي ، ٢٠٠٨: ٣٠) كونها منظومة الكترونية متكاملة تهدف الى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة تستخدم الحاسوب ، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف .

٢) أهمية الإدارة الإلكترونية:

تعد الإدارة الإلكترونية عصب حياة المجتمعات المدنية الحديثة التي كانت مسيرة حياتها اليومية تواجه أزمات خانقة في ظل إداراتها التقليدية حتى استطاعت أن تخطو خطوات لافتة على سبيل تجاوز هذه الأزمات بفعل التقنية، بينما لا تزال مجتمعات أخرى تحبو في بداية الطريق الذي يتسابق الآخرون في مراحله النهائية . ويُنظر إلى الإدارة الإلكترونية على أنها بديل عصري يواكب التطور الذي اعترى حياة الإنسان على سطح الأرض، ويلبي مطالبه الإدارية، ويرضي طموحه في الحصول على قدرات أعلى وأيسر في إدارة شؤون حياته وتفاصيله . إن تعميم تطبيقات التقنية في الإدارة ة ليس شكلاً عصريًا للحياة نسعى لتقمصه، بقدر ما هو حاجة ماسة لمجتمعنا، ودافعًا لتلك الإدارات لتجاوز واقعها والانطلاق إلى الآفاق العالمية الرحبة بوتيرة سريعة ومشاركة واسعة.

(الحمادي ٢٠٠٤: ٣).

٣)أبعاد الإدارة الإلكترونية

تتمثل أبعاد الإدارة الكترونية في العناصر التالية (رضوان ، ٢٠٠٤ : ٩٥) :

●إدارة بلا أوراق : حيث يتم الاعتماد على الأرشيف الإليكتروني والبريد الإليكتروني والأدلة والمفكرات الإليكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.

●إدارة عن بعد : حيث الاتصال الإلكتروني والتليفون المحمول والتليفون الدولي الجديد والمؤتمرات الإليكترونية غيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

●الإدارة بالزمن المفتوح : حيث العمل ٢٤ ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل أو النهار.

●إدارة بلا تنظيمات جامدة : فالعمل يتم من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد علي صناعة المعرفة.

هناك ثلاثة بدائل أساسية لتطبيق الإدارة الالكترونية. علماً بأنه بالإمكان استخدام واحد أو أكثر منها في نفس الوقت.(Jutla et. al, 2002)

(أ) الاعتماد على تكنولوجيا الفاكس والتليفون

تعد أجهزة الفاكس والتليفون مناسبة جداً لبدء استخدام الإدارة الالكترونية نظراً لانتشارها العالي في معظم البلدان وبسبب بساطة استخدامها نسبيا وقلة تكلفتها. وتناسب هذه التكنولوجيا الدول التي تفتقر إلى بنية اتصالات تحتية تكفي لاستخدامات الانترنت الكثيفة، أو الحالات التي لا يستطيع العاملين والعملاء الحصول على التدريب الفني للأنترنت المناسب أو صعوبة حصولهم على الأجهزة. في كل هذه الحالات يمثل التليفون والفاكس فرصة لبدء استخدام الإدارة الالكترونية دون الحاجة إلى الاستثمارات العالية والوقت الطويل اللازمين لتطوير البنية التحتية الضرورية للأنترنت على المستوى الكلى.

(ب) الاعتماد على تكنولوجيا الانترنت :

تعتمد العديد من المنظمات في العالم على استخدام تكنولوجيا الانترنت والإنترانت في تطبيق الإدارة الالكترونية. ويتطلب ذلك وضع استثمارات عالية كأجهزة توصيل المستخدمين وبنية تحتية للاتصالات، وشبكة آمنة لتوصيل الدوائر المختلفة فيما بينها، وتوفير أجهزة حاسب لتقديم هذه الخدمات. وهناك أيضاً حاجة كبيرة للاستثمار في مجال مهم آخر مثل نشر الوعي العام بين العاملين والمتعاملين وتقديم التدريب المناسب لهم وإعادة تصميم الإجراءات والأنظمة المستخدمة في المنظمة والعمل على تطوير معايير استخدام وتبادل المعلومات.

(ج) الاعتماد على أسلوب يجمع بين الإنترنت وأسلوب التليفون/الفاكس

تقوم معظم المنظمات التي تتعامل اعتمادا على الإدارة الالكترونية على الانترنت بتقديم هذه الخدمات أيضاً اعتماداً على تكنولوجيا التليفون والفاكس وبالتوازي مع الانترنت، وذلك لكي تتغلب على الفوارق في المعرفة واستخدام التكنولوجيا بين أفراد المجتمع لتقديم الخدمات إلى قطاعات المجتمع التي لا تمتلك أجهزة حاسب شخصية ولا يتوفر لديها إمكانية الاتصال بخدمات الانترنت. إن هذا البديل يمثل نقطة البداية النموذجية للمنظمات التي على وشك البدء في بناء الإدارة .

٤)خصائص و متطلبات الإدارة الالكترونية

يرى (التكريتي والعلاق ،٢٠٠٢: ١١١) أن خصائص الإدارة الالكترونية تتمثل بأتي :-

- استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات في شتى الأعمال التعليمية.
- تسود أنماط العمل الفوري.
- هواجس إبداعية للموظفين داخل المؤسسة التربوية .

وإن نجاح مشروع الإدارة الالكترونية مرتبط بضرورة توفير مجموعة من المتطلبات اللازمة ، من مستلزمات بشرية ومالية وتنظيمية وبرمجية .أما انه لابد من تكوين صورة متكاملة وتقييماً دقيقاً وشاملاً للواقع من حيث توافر تكنولوجيا المعلومات والبني التحتية المناسبة ، والموارد البشرية ، والدعم المالي اللازم ، للاستفادة القصوى من هذه الثورات التقنية (محجوب ، ٢٠٠٣: ١٣). وهناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية وهي كما يلي :- (ياسين ،٢٠٠٥: ٢٣٨)

١- متطلبات تقنيات المعلومات والاتصالات الالكترونية .

٢- المتطلبات المالية .

٣- المتطلبات التشريعية .

٤- متطلبات تأمين وحماية أعمال ومعاملات الإدارة الالكترونية.

٥) معوقات تطبيق الادارة الالكترونية

ان مجرد وجود استراتيجية متكاملة للتحول الى نمط " الادارة الالكترونية " لا يعني أن الطريق ممهدة لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة وسلاسة وبشكل سليم وذلك لأن العديد من العوائق والمشاكل ستواجه تطبيق الخطة ولذلك يجب على المسؤولين عن وضع وتنفيذ مشروع " الادارة الالكترونية " التمتع بفكر شامل ومحيط بكافة العناصر والمتغيرات التي يمكن أن تطرأ وتعيق خطة عمل وتنفيذ استراتيجية الادارة الالكترونية وذلك اما لتفاديها أو ايجاد الحلول المناسبة لها ومن هذه العوائق التي يمكن ان تعيق عملية تطبيق الادارة الالكترونية :- (الكبيسي ،٢٠٠٨: ٤٧- ٤٩)

١-التخبط السياسي والذي يمكن ان يؤدي الى مقاطعة مبادرة " الادارة الالكترونية " وفي بعض الأحيان تبديل وجهتها ، ويشكل هذا العنصر خطرا كبيرا على مشروع الادارة الالكترونية .

٢-عدم توفر الموارد اللازمة لتمويل مبادرة " الادارة الالكترونية " لاسيما في حال تدني العائدات المالية الحكومية .

٣-تأخير متعمد أو غير متعمد في وضع الاطار القانوني والتنظيمي المطلوب والذي يشكل أساسا لأي عملية تنفيذ للإدارة الالكترونية.

٤-الكوارث الوطنية الناجمة عن نزاع اقليمي والتي يمكنها تعطيل البنية التحتية لفترة من الزمن مما من شانه أن يعيق تنفيذ " استراتيجية الادارة الالكترونية .

٥-مقاومة هائلة للتغيير من قبل الموظفين الحكوميين الذين يخشون على عملهم المستقبلي بعد تبسيط الاجراءات وتنظيم العمليات الحكومية .

٦-عدم استعداد المجتمع لتقبل فكرة الادارة الالكترونية والاتصال السريع بالبنية التحتية المعلوماتية الوطنية عبر الانترنت نظرا للأزمات الاجتماعية – الاقتصادية خاصة اذا كانت هذه العملية مكلفة مادياً.

٧-نقص في القدرات على صعيد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محليا أو دعم غير كافٍ من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية للجهود الحكومية الرامية الى تنفيذ تطبيقات الادارة الالكترونية .

ثانيا) التطوير الاداري

١)مفهوم التطوير الاداري

لبيان مفهوم التطوير الاداري نورد بعض التعاريف التي تبين ذلك المفهوم وهي على النحو الآتي:
عرف (القحطاني ، ٢٠٠٦: ٩) التطوير الاداري بأنه " التدخل لإجراء تغيير في التنظيم الاداري نتيجة لعدم

الرضا عن أدائه ، مما يتطلب وضع استراتيجية لتحريك القوى الدافعة في التنظيم تعتمد على الأساليب والوسائل التي تساعد على الاسراع بأحداث التغيير في الجهاز الاداري والتقليل من نقاط الضعف في تنظيمه وادارته .

كما عرف (حمزاوي ، ١٩٨٥: ٢٠) التطوير الاداري بأنه تلك المجهودات والانشطة التي تبذل من أجل التخلص من أسباب عجز الجهاز الاداري عن أداء وظيفته في قيادة عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بكفاءة .

ويرى (الأعرجي ،١٩٨٢ : ٥٤) بأن التطوير الاداري يتجسم في تحقيق درجة من التناسب بين أعداد العاملين واختصاصاتهم ومستويات كفاءتهم وبين عدد الوحدات المطلوب انتاجها.

فيما يرى(فضل الله ، ١٩٩٧ : ٥٢) أن التطوير الاداري عبارة عن جهود هادفة ومخططة لخلق المناخ الملائم لأحداث تغيير في سلوك الأفراد والجماعات وتطوير أساليب التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار.

أما(الضحيان ،١٩٩١: ٥٩) فيرى أن التطوير الاداري بأنه دفعة الى الأمام تعطي للجهاز الاداري بقصد تحقيق الأهداف عن طريق رفع كفاءة الجهاز ونظمه وموظفيه .

٢)أهمية التطوير الاداري

تكمن أهمية التطوير الاداري في أسباب عديدة ذكرها العديد من المؤلفين وقد ذكرها الأعرجي بشكل مجمل وشامل في الوقت نفسه وهي كما يلي :-

أ)تحقيق الاستفادة القصوى من الامكانيات المادية والبشرية للمنظمات للعمل انتاجها وتوفيرها ، على أن يكون حجم المنتج من السلع والخدمات يقابل ما تملكه المنظمات من امكانيات مادية وبشرية .

ب)التبعات المترتبة على الزيادة المستمرة في أعداد السكان زادت من أهمية التطوير الاداري بالنسبة للمنظمات ،لتكون قادرة على مواجهة واشباع حاجات الجمهور العامة وتطلعاتهم نحو الأفضل والأحسن من السلع والخدمات المطلوبة .

ج)قيام معظم الأجهزة الادارية في الدول النامية منذ فترات زمنية طويلة تختلف عن الفترة المعاصرة في الأهداف والمعطيات البيئية ، حيث ان البيئة التي نشأت فيها تلك المنظمات والأجهزة لها خصائص ومعطيات تختلف عن خصائص ومعطيات البيئة الحالية ، مما ترتب على ذلك اعادة النظر في طرق ووسائل وآلية عمل المنظمة وفقاً لمعطيات البيئة الجديدة .

د)اتجاه الدول النامية الى تبني أهداف تنموية جديدة أدى الى ضرورة التطوير واعادة النظر في مكونات أجهزتها الادارية ، لتكون قادرة على تحقيق تلك الأهداف الجديدة (الأعرجي ، ١٩٨٢: ٦٦-٦٧).

٣)خصائص ومقومات التطوير الاداري

يمكن توضيح الخصائص الأساسية والمهمة للتطوير الاداري بما يلي:-

أ)الاستمرارية :- ان تطبيق التطوير الاداري يتطلب الديمومة والاستمرارية كما يهدف الى زيادة الفاعلية التنظيمية وتحسين المناخ العام بشكل مستمر ودائم .

ب)التدخل المخطط :- لا يمكن أن يتم التطوير الاداري دون تخطيط مسبق لتشخيص المشكلات بدقة لتعبئة الطاقات وتجميع الجهود المطلوبة .

ج)المسؤولية الادارية :- يعتبر التطوير الاداري من المهام الرئيسية للمستويات الادارية المختلفة ، الا أن الالتزام الأكبر به يقع على عاتق الادارة العليا ، فالإدارة العليا قد تتخذ قرار التطوير وتسانده في كافة المراحل ، في حين تسهم الادارة الدنيا بحكم قربها من مشكلات العمل اليومية من تقديم البيانات اللازمة لوضع خطة التطوير .

د)الشمولية :- ان اعتبار التطوير الاداري عملية شاملة جعله متماشيا مع مفهوم النظم الذي يقضي بالنظرة الكلية والشمولية للشيء ، او انتظام محل الاعتبار ، ويتعامل التطوير الاداري مع المنظمة باعتبارها نظاماً متكاملاً .

ه)رفع كفاءة وفاعلية المنظمة :- ان عملية التطوير الاداري هي عملية هادفة يجب أن تؤدي في النهاية الى رفع كفاءة وفاعلية المنظمة .

و)المشاركة :- ان مشاركة العاملين الفعلية في عملية التطوير الاداري من شانه توفير الثقة اللازمة ويوضح الحقائق وتعد المشاركة حافز مهم لإحداث التطوير ، وانجاحه والتقليل من مقاومته .

ز)النظريات السلوكية :- وتعني أن المنظمة تتكون من مجموعة من الأفراد ذوي الأهداف والدوافع والطموح والقيم والاتجاهات المختلفة والمتعددة والمتضاربة.

وعليه فان التطوير الاداري يستعين بالنظريات والدراسات والبحوث في مجال العلوم السلوكية وما تقدمه هذه العلوم من تسير لسلوك الأفراد والعوامل الشخصية والبيئية .

٤)معوقات التطوير الاداري

عملية التطوير غالباً ما يصاحبها شيء من الغيير ، انها ترتكز عليه في بعض الأحيان ، وغالبا ما يقابل ذلك التغيير شيء من المقاومة التي تأخذ اشكالاً مختلفة ، اضافة الى بعض العوامل التي تشكل عائقاً دون نجاح عملية التطوير أو تقلل من فاعليتها ومن تلك العوامل ما ذكرها (القيسي ، ١٩٩٩: ١٩) وهي :-

أ)وجود فجوة بين السلوك الفعلي للإدارة وما تدعو اليه من مبادئ وقيم : وهذا من أشد ما يفتك بعملية التطوير الاداري ، ويجعل العاملين يفقدون المصداقية في الادارة العليا وهم من يتبنى التطوير ، وحينها لن يكون هناك رغبة ولا تبني لعملية التطوير ، وقد ينتج عن ذلك مقاومة لعملية التطوير ، من شأنها أن تؤخر عملية التطوير أو تجعلها فاشلة .

ب)عدم وجود نظام أو رابط يحكم المجهودات والأنشطة التي تهدف الى التطوير .

ج)خوف المديرين من التغيير وما يترتب عليه من نتائج : قد تقابل عملية التطوير والتغيير في بعض الأحيان بشيء من الخوف ، مما يترتب عليه مقاومة ، وهذه الفئة التي يمتلكها الخوف من التغيير والتطوير هي في الحقيقة لا تعي أهميته ولا تدرك ان التغيير والتطوير أمر ضروري ولا يلزم منه المساس بهم أو بوظائف طالما انهم قادرون على تحقيق أهدافه ، ويكمن الحل في اشراك العاملين في عملية التغيير والتطوير وشرح أهدافه لهم بشكل جيد وهذا يؤدي بهم الى تبنيه وعدم مقاومته .

د)التخطيط غير السليم لعملية التطوير أو عدم جمع المعلومات اللازمة للعملية التطويرية بالشكل الصحيح : يعد التخطيط الوظيفة الأولى من وظائف الادارة ، وأي عملية تطويرية تفتقر التخطيط الى ما بعده أو لا تخطط بشكل سليم مبني على تشخيص صحيح ودقيق لن يكتب لها النجاح وان حققت شيئا من ذلك فانه يبقى نجاحاً منقوصا.

المبحث الثالث : الجانب الميداني : العوامل المؤثرة على فاعلية الادارة الالكترونية كمصدر للتطوير الاداري لجامعة القادسية

يهدف المبحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، وتم تحليل الإطار التطبيقي لتلك العوامل بالنقاط الآتية :

أولاً) تحليل البيانات المتعلقة بالمجيبين على نموذج الاستبيان .

ثانياً) تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة .

أولا :تحليل البيانات المتعلقة بالمجيبين على نموذج الاستبيان

تم توزيع استمارة من نموذج الاستبيان لعينة من تدريسي واداري الجامعة ، وقد تم توزيع (١٢٠) استمارة استبيان ، وقد بلغت الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل (٩٨) استمارة أي نسبة (٨١,٧%) ، وتعد تلك النسبة جيدة في تخصصات العلوم الاجتماعية بشكل عام

وقد تضمنت المعلومات المتعلقة بالمجيبين بيان التحصيل الدراسي ، والمنصب الاداري ، ومدة الخدمة ، وعدد الدورات التدريبية في المجال الاداري التي يوضحها الجدول رقم (١) .

جدول (١) البيانات الشخصية للمجيبين

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة	المنصب الاداري	العدد	النسبة	مدة الخدمة	العدد	النسبة
دكتوراه	36	36.7%	مقرر قسم	10	10.2%	أقل من ٥	5	5.1%
ماجستير	33	33.7%	رئيس قسم	9	9.2%	٦ – ١٠	13	13.3%
دبلوم عالي	6	6.1%	م. عميد	4	4.1%	١١ – ١٥	31	31.6%
بكالوريوس	19	19.4%	عميد	2	2%	١٦ – ٢٠	23	23.5%
اخرى	4	4.1%	أخرى	73	74.5	أكثر من ٢٠	26	26.5%
المجموع	98	100%		98	100%		98	100%
عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة						
لم احصل على اية دورة	54	55.1%						
دورة واحدة	23	23.5%						
دورتان	13	13.3%						
ثلاث دورات	4	4.1%						
أكثر من ثلاث دورات	2	2%						
المجموع	98	100%						

ثانياً) تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

١)اختبار ثبات المفردات وصدقها : قبل إجراء تحليل نتائج الاستبيان ، لابد من إجراء اختبار ثبات الأسئلة وصدقها لزيادة مصداقية البيانات التي تعكس مصداقية نتائج عينة الدراسة ؛ إذ تم اختبار الثبات (Reliability)لأسئلة نموذج الاستبيان عن طريق حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) ،ان استخدام معامل(ألفا كرونباخ) كمعامل ثبات يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فاذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فان قيمة المعامل تكون مساوية للصفر (عبدالفتاح، ٢٠٠٤: ٥٥٩) فضلاً عن اختبار صدق البيانات ، التي يوضحها الجدول (٢) ؛ إذ يوضح الجدول أن قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لأسئلة نموذج الاستبيان تساوي (٠.٥٨٤) وهي مرتفعة ، مما يعني المصداقية العالية للبيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة ، وإنّ عدد العناصر

(٣٠) تمثل مجموع أسئلة الاستبيان ، وهي موجبة الإشارة ؛ إذ من الممكن في بعض الأحيان تكون سالبة القيمة نظراً لوجود تغاير سالب في البيانات وعندها يجب مراجعة البيانات وإعادة النظر فيها .

كما تم حساب معامل الصدق (validity) ، عن طريق حساب جذر معامل الثبات الذي بلغ (٠,٧٦٤) وهو مرتفع أيضاً .

الجدول (٢)

اختبار الثبات والصدق لأسئلة نموذج الاستبيان

عدد العناصر	الصدق	معامل ألفا كرونباخ
٣٠	٠,٧٦٤	٠.٥٨٤

٢)اختبار مراجعة البيانات : يتم التأكد من أسئلة الاستبيان للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة (وفقاً لتسلسلها في نموذج الاستبيان في الملحق ١) بمراجعتها عن طريق استخراج (قيمة معامل ألفا كرونباخ عند حذف العبارة) التي يوضحها الجدول (٣) ، فإذا زادت (قيمة معامل ألفا كرونباخ عند حذف العبارة) عن (قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالية) ، دلّ ذلك على أنّ هذه العبارة تضعف المقياس وإنّ حذفها يؤدي إلى زيادة الثبات ، إذ يوضح الجدول أنّ جميع (قيم معامل ألفا كرونباخ عند حذف العبارة) لا تزيد عن (قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالية) البالغة (٠.٥٨٤) وإنّ معامل ألفا كرونباخ الإجمالي مرتفع ، وهذا ما يؤكد ثبات وصدق أسئلة نموذج الاستبيان .

الجدول (٣)

مراجعة أسئلة نموذج الاستبيان

المتغير	تسلسل السؤال في نموذج الاسبيان	معامل ألفا كرونباخ عند حذف العبارة	المتغير	تسلسل السؤال في نموذج الاسبيان	معامل ألفا كرونباخ عند حذف العبارة
التابع	١	.539	المتغيرات المستقلة	١٦	.576
المتغيرات المستقلة	٢	.541		١٧	.542
	٣	.558		١٨	.527
	٤	.560		١٩	.545
	٥	.574		٢٠	.489
	٦	.561		٢١	.525
	٧	.552		٢٢	.503
	٨	.544		٢٣	.476
	٩	.555		٢٤	.450
	١٠	.547		٢٥	.550
	١١	.571		٢٦	.464
	١٢	.567		٢٧	.466
	١٣	.540		٢٩	.470
	١٤	.567		٢٠	.550
	١٥	.530		٣٠	.450

بعد أنْ تأكد الباحثان من ثبات بيانات الاستبيان وصدقها ، عمدا إلى تحليل البيانات واختبار الفرضيات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على رغبة جامعة القادسية وقدرتها على ممارسة الادارة الالكترونية في اعمالها ، وكما تم ذكره سابقا فقد بلغت نسبة استجابة المجيبين في إملاء نموذج الاستبيان (٨١,٧%) وهي نسبة مقبولة للبحث العلمي .

٣)تحليل البيانات واختبار الفرضيات :

أ)اختبار الفرضية الأولى المتعلقة بالمتغير التابع :(رغبة وقدرة جامعة القادسية وقدرتها على تطبيق الادارة الالكترونية).

تم قياس المتغير التابع بسؤال واحد تم توجيهه إلى تدريسي واداري جامعة القادسية ويحتمل خمس إجابات وفقا لمقياس(ليكرت) ، وتتمثل الإجابات بـ (أوافق تماماً ، أوافق ، محايد ، لاأوافق ، لاأوافق إطلاقاً) ، ولهذه الإجابات قيم (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي ، ويوضح الجدول (٤) التحليل الإحصائي للمتغير التابع بأن لدى الجامعة الرغبة والقدرة في ممارسة الادارة الالكترونية بوصفها مصدراً للتطوير الاداري لاعمالها طبقاً للمتوسط المرجح ، إذ أظهرت إجابات أفراد العينة أنّ أكثر الإجابات تكراراً هي إجابة (أوافق) وقد بلغ تكرارها (58) مرة بنسبة (59%) ، وقد بلغ الوسط الحسابي لسؤال المتغير(٣,٨) بانحراف معياري (٠.٦٥٩) ؛ وهذا يعني قبول فرضية الدراسة بوجود الرغبة والقدرة لدى جامعة القادسية في التطوير الاداري من خلال الادارة الالكترونية

الجدول (٤)

اتجاه إجابات أفراد العينة حول رغبة وقدرة جامعة القادسية على تطبيق الادارة الالكترونية

المتغير التابع (رغبة الجامعة وقدرتها في تطبيق الادارة الالكترونية)	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرار							
	%							
١) لدى الجامعة الرغبة والقدرة في التطوير الاداري من خلال الادارة الالكترونية	9	58	27	4	-	3.8	.659	موافق
	9.2	59	27.6	4.1	-			

ب) تحليل البيانات واختبار الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة :

واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية : تم قياس هذا المتغير عن طريق خمسة عوامل تمثلت بأسئلة وجهت إلى مجتمع الدراسة ؛ إذ يوضح الجدول (٥) التكرارات والتكرارات النسبية، ومقاييس التوسط والتشتت ، إذ أظهرت إجابات أفراد العينة الموافقة التامة للعامل الاول المتمثل بوجود موقع الكتروني للجامعة على شبكة الانترنت وفقا للمتوسط المرجح الممثل بالوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة البالغ (٤,٢٣٥) ، بانحراف معياري (٠,٥٧١) ، يليه الحياد على عامل توفر خدمة البريد الالكتروني لجميع التدريسيين والاداريين في جامعة القادسية ، فيما جاءت الاجابات بعدم الموافقة على العوامل الثلاثة الباقية لهذا المحور، وكانت اكثر الاجابات تكرارا للعوامل هو للعامل الاول بـ(٦١) مرة وبنسبة (٦٢,٢%) .

الجدول (٥)

اتجاه إجابات أفراد العينة حول واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية

واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرار							
	%							
٢)وجود موقع الكتروني للجامعة على شبكة الانترنت	30	61	7	-	-	4.235	.571	موافق تماما
	30.6	62.2	7.2	-	-			
٣)توفر خدمة البريد الالكتروني لجميع التدريسيين والاداريين في جامعة القادسية	8	35	29	26		3.255	.945	محايد
	8.2	35.7	29.6	26.5				
٤)توفر ربط لرئاسة الجامعة وكلياتها عن طريق شبكة الحاسب الآلي	-	3	31	51	13	2.245	.719	غير موافق
	-	3.1	31,6	52	13.3			
٥) يتوفر في مكان عملك خط شبكة انترنت	-	29	26	17	26	2.592	1.174	غير موافق
	-	29.6	26.5	17.4	26.5			
٦)امكانية الاتصال بالأنترنت في موقع عملك دون قيود	-	9	24	35	30	2.122	.955	غير موافق
	-	9.2	24.5	35.7	30.6			

<u>مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية</u> : تم قياس هذا المتغير عن طريق ثمانية عوامل تمثلت بأسئلة وجهت إلى مجتمع الدراسة ؛ إذ يوضح الجدول (٦) التكرارات والتكرارات النسبية، ومقاييس التوسط والتشتت ، إذ أظهرت إجابات أفراد العينة الموافقة على كافة عوامل المحور ماعدا الاجابة بالحياد على العامل المتمثل بعقد اجتماعات دورية للمنتسبين لتوضيح متطلبات واهداف التطوير الاداري وفقا للمتوسط المرجح الممثل بالوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة البالغ (٢,٧٢٥) ، بانحراف معياري (١,٢٦٦) ، وكانت اكثر الاجابات تكرارا هو لعامل وجود نظام اتصال فعال بين المستويات الادارية والعاملين المختصين في التطوير الاداري الاول بـ(٤٨) مرة وبنسبة (٤٩%) .

الجدول (٦)

اتجاه إجابات أفراد العينة حول مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية

مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرار							
	%							
٧)توفر اللامركزية الادارية في مكان عملك	8	46	26	18	-	3.45	.8866	موافق
	8.2	46.9	26.5	18.4	-			

٨)وجود ادارة مختصة بأعداد الخطط والدراسات والهياكل لتطوير الاداري.	33	39	15	11	-	3.959	.973	موافق
	33.7	39.8	15.3	11.2	-			
٩)يتم تشجيع الافكار الجديدة المقدمة من العاملين حيال برامج التطوير الاداري	31	38	14	8	7	3.796	1.184	موافق
	31.6	38.8	14.3	8.2	7.1			
١٠)توفر خطط وبرامج للتدريب وتنمية الموارد البشرية	34	23	21	19	1	3.714	1.167	موافق
	34.7	23.5	21.4	19.4	1			
١١)يتم تقديم الحوافز المجزية للتدريسيين والمختصين في مجال التطوير الاداري	19	43	11	21	4	3.53	1.151	موافق
	19.4	43.9	11.2	21.4	4.1			
١٢)هناك اهتمام بالعلاقات الانسانية بين المنتسبين في مكان عملك	34	24	5	13	22	3.357	1.601	موافق
	34.7	24.5	5.1	13.3	22.4			
١٣)عقد اجتماعات دورية للمنتسبين لتوضيح متطلبات واهداف التطوير الاداري	7	22	31	13	25	**2.725**	1.266	محايد
	7.2	22.4	31.6	13.3	25.5			
١٤)هناك نظام اتصال فعال بين المستويات الادارية والعاملين المختصين في التطوير الاداري	20	48	18	11	1	3.766	**.939**	موافق
	20.4	49	18.4	11.2	1			

معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري تم قياس هذا المتغير عن طريق ثمانية عوامل تمثلت بأسئلة وجهت إلى مجتمع الدراسة ؛ إذ يوضح الجدول (٧) التكرارات والتكرارات النسبية، ومقاييس التوسط والتشتت ، إذ أظهرت إجابات أفراد العينة الموافقة على كافة عوامل المحور وفقا للمتوسط المرجح الممثل بالوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة ، وكانت اكثر الاجابات تكرارا هو لعامل قلة المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات في مجال الحكومة الالكترونية بـ(٥٤) مرة وبنسبة (٥٥,١%) .

الجدول (٧)

اتجاه إجابات أفراد العينة حول معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية

معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرار							
	%							
١٥)غياب التخطيط الاستراتيجي للتحول نحو العمل الالكتروني .	9	50	37	2	-	**3.674**	**.670**	موافق
	9.2	51	37.8	2	--			
١٦)قلة الموارد المادية	9	51	35	2	-	3.674	.685	موافق

والبشرية والفنية اللازمة لتطبيق برامج الادارة الالكترونية والعمل الاداري.	**9.2**	**52**	**35.7**	**2**	**-**			
١٧)عدم دعم الادارة العليا لسياسية تطبيق الادارة الالكترونية .	**5**	**45**	**43**	**5**	**-**	3.51	.677	**موافق**
	5.1	**45.9**	**43.9**	**5.1**	**-**			
١٨)ضعف الوعي بأهمية الادارة الالكترونية ودورها في التطوير الاداري.	**12**	**52**	**32**	**2**	**-**	3.755	.69	**موافق**
	12.2	**52.1**	**32.7**	**2**	**-**			
١٩)نقص في الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات في مجال الادارة الالكترونية.	**6**	**46**	**42**	**4**	**-**	3.551	**.675**	**موافق**
	6.1	**46.9**	**42.9**	**4.1**	**-**			
٢٠)غياب القوانين والتشريعات الكفيلة لتطبيق الحكومة الالكترونية	**3**	**59**	**32**	**4**	**-**	3.622	.618	**موافق**
	3.1	**60.2**	**32.7**	**4.1**	**-**			
٢١) قلة المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات في مجال الحكومة الالكترونية	**7**	**54**	**33**	**4**	**-**	**3.653**	.675	**موافق**
	7.1	**55.1**	**33.7**	**4.1**	**-**			
٢٢) مقاومة منتسبي الجامعة التحول نحو الادارة الالكترونية باعتقادهم انها تضر مصالحهم	**8**	**46**	**41**	**3**	**-**	3.602	.685	**موافق**
	8.2	**46.9**	**41.8**	**3.1**	**-**			

<u>سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية</u> تم قياس هذا المتغير عن طريق ثمانية عوامل تمثلت بأسئلة وجهت إلى مجتمع الدراسة ؛ إذ يوضح الجدول (٨) التكرارات والتكرارات النسبية، ومقاييس التوسط والتشتت ، إذ أظهرت إجابات أفراد العينة الموافقة على كافة عوامل المحور وفقا للمتوسط المرجح الممثل بالوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة ، وكانت اكثر الاجابات تكرارا هو لعامل توفر الدعم الفني لضمان استمرارية العمل الالكتروني بشكل فعال بـ(٥٦) مرة وبنسبة (٥٧,١%)

الجدول (٨)

اتجاه إجابات أفراد العينة حول سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية

سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية	**أوافق تماماً**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق تماما**	**المتوسط المرجح**	**الانحراف المعياري**	**الاتجاه**
	التكرار							
	%							
٢٣)دعم الادارة العليا في جامعة القادسية لسياسية تطبيق الادارة الالكترونية للنهوض بالعمل الاداري .	**17**	**47**	**32**	**2**	**-**	**3.806**	**.741**	**موافق**
	17.3	**48**	**32.7**	**2**	**-**			
٢٤)توفير التدريب المناسب	**13**	**44**	**37**	**4**	**-**	3.674	.757	**موافق**

للتدريسيين على كيفية استخدام الادارة الالكترونية في انجاز العمل الاداري.	13.3	44.9	37.8	4.1	-			
٢٥)استقطاب الخبراء والمختصين في علوم وهندسة الحاسب الالي ليساهم في نجاح مشروع تطبيق الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري.	10	52	32	4	-	3.694	.709	موافق
	10.2	53	32.7	4.1	-			
٢٦)توفير العناصر البشرية المؤهلة اللازمة لدعم تطبيقات الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري.	18	51	26	3	-	3.857	.746	موافق
	18.4	52	26.5	3.1	-			
٢٧)توفير البنية التحتية الملائمة لدعم تطبيقات الادارة الالكترونية .	4	51	38	5	-	**3.551**	**.66**	موافق
	4.1	52	38.8	5.1	-			
٢٨)دعم وتشجيع البحوث والدراسات التي تتناول الحكومة الالكترونية	14	51	29	4	-	3.765	**.743**	موافق
	14.3	52	29.6	4.1				
٢٩) صيانة الاجهزة والبرامج المستخدمة بشكل دوري	18	44	34	2		3.796	**.759**	موافق
	18.4	44.9	34.7	2				
٣٠) توفر الدعم الفني لضمان استمرارية العمل الالكتروني بشكل فعال	6	56	32	4		3.653	**.66**	موافق
	6.1	57.1	32.7	4.1				

<u>اختبار الفرضية الثانية</u> :هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية ورغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية

لكي يتم اختبار صحة هذه الفرضية فقد تم قياس معامل الارتباط ومعامل التحديد بين المتغير المستقل والمتغير التابع ؛ إذ تبين النتائج في الجدول (٩) أنّ لواقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية علاقة طردية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، لكنها ضعيفة والتي يوضحها معامل الارتباط (R) (٣٠.٩%) ، فيما بلغ معامل التحديد(R2) (٩%) الذي يدل على أنّ المتغير المستقل يمكن أن يفسر ما يعادل (٩%) من التغير في رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، أي أنّ للمتغير المستقل تأثيراً ضعيفا على المتغير التابع ، كما يوضح الجدول أنّ قيمة معامل الانحدار لواقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية (٠.٢١٥) ، وهذا يعني أنّ التغير بمقدار وحدة واحدة في واقع تطبيق الادارة الالكترونية سوف يؤدي إلى تغير في رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية بنسبة (٠.٢١٥) ، وتشير قيمة (t) المحسوبة لقيمة معامل الانحدار لهذا المتغير (٠,٧٧٤) وبمستوى معنوية (٤٧%) بانعدام الأثر ذات الدلالة الإحصائية لواقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية على رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة

الالكترونية . وبذلك تم رفض فرضية الدراسة لانعدام العلاقة ذات الدلالة الإحصائية ، ومما يؤكد هذه النتائج اختبار F عدم قبولها الإحصائي ؛ إذ كانت المحسوبة (٠,٥٥٩) عند مستوى معنوية (٤٧%) .

الجدول (٩)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار وفقا لإجابات أفراد العينة حول علاقة واقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية

معامل الانحدار	اختبار t	مستوى المعنوية	R2	R	اختبار F	مستوى المعنوية
٠,٢١٥	٠,٧٧٤	٠,٤٧	%٩	%٣٠.٩	٠,٥٩٩	٠,٤٩

<u>اختبار الفرضية الثالثة</u> هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية ورغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية.

تبين النتائج في الجدول (١٠) أنّ **لمجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية** علاقة طردية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، لكنها ضعيفة والتي يوضحها معامل الارتباط (R) (٢٨.٤%) ، فيما بلغ معامل التحديد(R2) (٨%) الذي يدل على أنّ المتغير المستقل يمكن أن يفسر ما يعادل (٨%) من التغير في رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، أي أنّ للمتغير المستقل تأثيراً ضعيفا على المتغير التابع ، كما يوضح الجدول أنّ قيمة معامل الانحدار لواقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية (٠.٤٨) ، وهذا يعني أنّ التغير بمقدار وحدة واحدة في واقع تطبيق الادارة الالكترونية سوف يؤدي إلى تغير في رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية بنسبة (٠.٤٨) ، وتشير قيمة (t) المحسوبة لقيمة معامل الانحدار لهذا المتغير (٠,٧٢٦) وبمستوى معنوية (٦٤%) بانعدام الأثر ذات الدلالة الإحصائية **لمجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية** على رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية . وبذلك تم رفض فرضية الدراسة لانعدام العلاقة ذات الدلالة الإحصائية ، ومما يؤكد هذه النتائج اختبار F عدم قبولها الإحصائي ؛ إذ كانت المحسوبة (٠,٥٢٧) عند مستوى معنوية (٥٠%) .

الجدول (١٠)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار وفقا لإجابات أفراد العينة حول علاقة مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية

معامل الانحدار	اختبار t	مستوى المعنوية	R2	R	اختبار F	مستوى المعنوية

٠,٥٠	٠,٥٢٧	%٢٨.٤	%٨	٠,٦٤	٠,٧٢٦	٠,٤٨

اختبار الفرضية الرابعة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية ورغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية.

تبين النتائج في الجدول (١١) أنّ لمعوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية علاقة طردية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، لكنها ضعيفة والتي يوضحها معامل الارتباط (R) (٣٨%) ، فيما بلغ معامل التحديد(R2) (٢٢%) الذي يدل على أنّ المتغير المستقل يمكن أن يفسر ما يعادل (٢٢%) من التغير في رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، أي أنّ للمتغير المستقل تأثيراً ضعيفا على المتغير التابع ، كما يوضح الجدول أنّ قيمة معامل الانحدار لمعوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية (-٠,٣٢٢) ، وهذا يعني أنّ التغير بمقدار وحدة واحدة في معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية سوف يؤدي إلى تغير في رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية بنسبة (-٠,٣٢٢) ، وتشير قيمة (t) المحسوبة لقيمة معامل الانحدار لهذا المتغير (-٠,٢٢٦) وبمستوى معنوية (٨٣%) بانعدام الأثر ذات الدلالة الإحصائية معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية على رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية . وبذلك تم رفض فرضية الدراسة لانعدام العلاقة ذات الدلالة الإحصائية ، ومما يؤكد هذه النتائج اختبار F عدم قبولها الإحصائي ؛ إذ كانت المحسوبة (٠,٥١) عند مستوى معنوية (٨٤%) .

الجدول (١١)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار وفقا لإجابات أفراد العينة حول علاقة معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية

معامل الانحدار	اختبار t	مستوى المعنوية	R2	R	اختبار F	مستوى المعنوية
-٠,٣٢٢	-٠,٢٢٦	٠,٨٣	٠,٢٢	٠,٣٨	٠,٥١	٠,٨٤

<u>اختبار الفرضية الخامسة</u> :هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين - سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية ورغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية.

تبين النتائج في الجدول (١٢) أنّ لسبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية علاقة طردية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، لكنها ضعيفة والتي يوضحها معامل الارتباط (R) (٣٥.٤%) ، فيما بلغ معامل التحديد(R2) (٢٨%) الذي يدل على أنّ المتغير المستقل يمكن أن يفسر ما يعادل (٢٨%) من التغير في رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية ، أي أنّ

للمتغير المستقل تأثيراً ضعيفا على المتغير التابع ، كما يوضح الجدول أنّ قيمة معامل الانحدار سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية (٠.٦٦) ، وهذا يعني أنّ التغير بمقدار وحدة واحدة في سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري سوف يؤدي إلى تغير في رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية بنسبة (٠.٦٦) ، وتشير قيمة (t) المحسوبة لقيمة معامل الانحدار لهذا المتغير (٠,٩١٣) وبمستوى معنوية (٨١%) بانعدام الأثر ذات الدلالة الإحصائية سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية على رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية . وبذلك تم رفض فرضية الدراسة لانعدام العلاقة ذات الدلالة الإحصائية ، ومما يؤكد هذه النتائج اختبار F عدم قبولها الإحصائي ؛ إذ كانت المحسوبة (٠,٩١١) عند مستوى معنوية (٧٨%) .

الجدول (١٢)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار وفقا لإجابات أفراد العينة حول علاقة سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية مع رغبتها وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية

معامل الانحدار	اختبار t	مستوى المعنوية	R2	R	اختبار F	مستوى المعنوية
٠,٦٦	٠,٩١٣	٠,٨١	%٢٨	%٣٥.٤	٠,٩١١	٠,٧٨

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

١)الاستنتاجات

*** الاستنتاجات النظرية**

يتطلب نجاح المشروع للإدارة الالكترونية الآتي:

١) الدعم السياسي للمشروع من اعلى الجهات وتوفير السياق المناسب للعمل عبر الوزارات.

٢) تبني المشروع من قبل جهة قادرة على توجيه الوزارات والتأثير في تجاوبها معه.

٣) الدعم اللازم للنظر في كافة المقترحات للتعديلات والتطوير المناسب للإجراءات وتشريع القوانين المؤثرة لإنشاء وعمل مراكز الخدمة.

٤) الدعم لتامين التمويل اللازم لاستمرار عمل المراكز على اعتبار إن التمويل اللازم لإنشاء المشروع الرائد يمكن إن يتوفر من المشروع.

- الخطة الزمنية للتنفيذ: يمكن البدء بإجراءات التنفيذ بعد اتخاذ القرار بالمضي بالمشروع مباشرة ويكون المركز عاملا خلال فترة زمنية لا تتجاوز العامين، ويتم خلالها بتنفيذ كافة البرمجيات المطلوبة والبنى التحتية وتجهيز المركز وتأهيل العاملين فيه وتحديث الإجراءات وإيجاد القوانين والتشريعات الماطرة والمنظمة للعمل

- الجهة الراعية للمراكز: يمكن إن تكون الجهة الراعية احدى الوزارات التي تهتم بتحديث وتطوير الإدارة أو احدى الوزارات الاقتصادية ، أو وزارة الإدارة المحلية .

*- التمويل: يقوم مشروع التحديث المؤسساتي والقطاعي بتمويل تجهيز المركز الرائد وتنفيذ البرمجيات في المركز والوزارات المعنية وتمويل كافة الخبرات اللازمة للبدء بالعمل .ويمكن للمشروع تمويل الإقلاع بالمشروع والتشغيل لفترة محدودة علي إن تقوم الحكومة بإيجاد التمويل المناسب للمتابعة والنشر ، ويمكن لمشروع التحديث المؤسساتي والقطاعي تقديم الدراسات اللازمة لطرق التشغيل المستقبلية وعرض خيارات التمويل الذاتي للمراكز أو المدعوم جزئيا من الحكومة .

*** الاستنتاجات العملية :**

١)رغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية للتطوير الاداري لأعمالها ، فضلاً عن وجود علاقة طردية لكنها ضعيفة بين واقع تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة القادسية ، ومجالات التطوير الاداري فيها ، و معوقات توظيف الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري ، و سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في الجامعة ، من جهة ، وبين رغبة الجامعة وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية لتطوير اعمالها اداريا ، من جهة أخرى.

٢) انعدام الاثر ذات الدلالة الاحصائية بين كل المتغيرات المستقلة للدراسة ورغبة جامعة القادسية وقدرتها في ممارسة الادارة الالكترونية .

٢)التوصيات :

يمكن تلخيص بعض التوصيات وفقا لما جاءت بها استنتاجات الدراسة وكالآتي :

١) حل المشكلات القائمة علي ارض الواقع قبل الانتقال إلى البيئة الالكترونية ، إذ يجب على الحكومات أن تقوم بتوفير المعلومات اللازمة لمواطنيها عبر الانترنت

٢)حل المشكلات القانونية وتوفير الوسائل التقنية والتنظيمية ، ذلك أن جميع التعاملات التي تتعامل يجب وضعها على الانترنت

٣) توفير البني والاستراتيجيات المناسبة الكفيلة ببناء المجتمعات ، فبناء المجتمعات يتطلب إنشاء وسيط تفاعلي على الانترنت يقوم بتفعيل التواصل بين المؤسسات الحكومية وبينها وبين المواطنين وبينها وبين مزوديها . بحيث يتم توفير المعلومات بشكل مباشر عن حالة أية عملية تم تأديتها في وقت سابق إضافة إلى استخدام مؤتمرات الفيديو لتسهيل الاتصال بين المواطن والموظف الحكومي .

.

<u>المصادر</u>

١) الأعرجي ،عاصم وآخرون (١٩٨٢) ، " نظريات التطوير الاداري ، الطبعة الاولى ، العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٢)الحمادي ، بسام بن عبد العزيز، (٢٠٠٤) ، الحكومة الإلكترونية : الواقع والمعوقات وسبل التطبيق بدول مجلس التعاون لدول الخليج ا لعربية، الرياض : معهد الإدارة العامة.

٣) حمزاوي ،محمد سيد (١٩٨٥) ، " التطوير الاداري في الدول النامية " ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

٤)الحضرمي ، أحمد بن سعيد (٢٠٠٨) "تصور مقترح لتطوير ادارة معاهد السلطان قابوس للعلوم الاسلامية بسلطنة عمان في ضوء متطلبات الادارة الالكترونية ،" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة .

٥)ياسين ، سعد غالب ، (٢٠٠٥) ، الإدارة الالكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية ، معهد الإدارة العامة ، الرياض
٦)الكبيسي ، كلثم محمد ، (٢٠٠٨) ، متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الافتراضية ، ادارة الاعمال .
٧)محجوب ، بسمان فيصل ، (٢٠٠٣) ، الدور القيادي لعمداء الكليات في الجامعات العربية ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة .
٨)نجم ،عبود نجم ، الادارة الالكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات/ الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.
٩)سندي ، حسين ،(٢٠٠٢) ، الادارة الكترونية في العالم العربي بين الواقع والطموح ، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الحكومة الالكترونية ، في ٢-٣ /٦/ في مسقط .
١٠) عبدالفتاح ، عز (٢٠٠٤) " مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS .
١١) فضل الله ، فضل الله علي (١٩٩٧) ، " ادارة التنمية : منظور جديد لمفهوم التحديث "، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
١٢) القحطاني ، شائع سعد (٢٠٠٦) ، " مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الادارة الالكترونية في السجون دراسة تطبيقية ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
١٣) الرشيد ، عليان بن عبدالله (٢٠٠٧) ، " تنمية الموارد البشرية ودورها في تفعيل الادارة الالكترونية ، دراسة تطبيقية ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
١٤)رضوان ، رأفت ، (٢٠٠٤) ، الادارة الالكترونية ، مركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء ، القاهرة.
١٥)التكريتي ،سعد غالب ،و العلاق، بشير عباس ، (٢٠٠٢) ، " الأعمال الالكترونية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن .
١٦) التمام ، عبدالله بن علي ،(٢٠٠٧) ،" الادارة الالكترونية كمدخل للتطوير الاداري دراسة تطبيقية على الكليات التقنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
١٧) الضحيان ، عبد الرحمن (١٩٩١) ،" الاصلاح الاداري "، جدة ، دار العلوم للطباعة والنشر .
18- Jutla, Dawn ; Bodorik, Peter & Dhaliwal, Jasbir, (2002) "Supporting the e-business readiness of small and medium-sized enterprises: approaches and metrics , Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy; Vol. 12, No. 2, pp.564-573.
19-Daft . R.,(2000),Management for worth the dryolen press , Kenyatta University, New South wales .

ملحق (١) نموذج استبيان

جامعة القادسية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية والمصرفية

(استبيان)

السادة / تدريسيو واداريو جامعة القادسية المحترمون

" السلام عليكم ورحمة الله وبركاته "

نضع بين أياديكم الكريمة الاستبيان الذي يعد جزءا من متطلبات إعداد البحث الموسوم " دور الإدارة الالكترونية في التطوير الاداري لجامعة القادسية وامكانية تطبيقها : دراسة استطلاعية لآراء عينة من تدريسي واداري الجامعة " ، لذا نتوجه اليكم بهذا الاستبيان الخاص بالدراسة كونكم محور أقطاب الدراسة ، راجين الإجابة عليه بعناية ودقة ، وكلنا أمل في أنْ تسهموا في إثراء هذه الدراسة بخبراتكم العلمية خدمة للعراق واقتصاده وما تأمله الأجيال منّا . مع العلم بأنّ المعلومات الواردة سوف تستعمل لأغراض البحث و الدراسة وسوف تكون طي الكتمان والسرية التامة . ولكم الشكر والإحترام

مفاهيم عامة
***الادارة الالكترونية :** هي مدى استخدام الجامعة لتقنية المعلومات والاتصالات وبالذات شبكة الانترنت لتطوير اعمالها الادارية على الوجه الاكمل .
* **التطوير الاداري** : هو تحسين اساليب العمل وسلوكيات المنتسبين مما ينعكس ايجابيا على المجت

أولا : البيانات الشخصية :

التحصيل الدراسي	**دكتوراه**		**ماجستير**		**دبلوم عالي**		**بكالوريوس**		**اخرى**		
المنصب الاداري	**مقرر قسم**		**رئيس قسم**		**معاون العميد**		**العميد**		**أخرى**		

مدة الخدمة (سنة)	أقل من ٥		٦ – ١٠		١١ – ١٥		١٦ – ٢٠		أكثر من ٢٠	
عدد الدورات التدريبية في المجال الاداري	لم احصل على اية دورة		دورة واحدة		دورتان		ثلاث دورات		أكثر من ثلاث دورات	

ثانيا : بيانات الدراسة :

(١)المتغير التابع :

رغبة الجامعة وقدرتها في التطوير الاداري من خلال الادارة الالكترونية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق اطلاقاً
١) لدى الجامعة الرغبة والقدرة بتطبيق الادارة الالكترونية في التطوير الاداري .					

(٢)إلى أي مدى تتفق مع العوامل الآتية كونها تؤثر على رغبة الجامعة وقدرتها في التطوير الاداري من خلال الادارة الالكترونية. ؟

المتغيرات المستقلة

أولا: واقع تطبيق الادارة الالكترونية الحالية في جامعة القادسية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق اطلاقاً
٢)وجود موقع الكتروني للجامعة على شبكة الانترنت					
٣)توفر خدمة البريد الالكتروني لجميع التدريسيين والاداريين في جامعة القادسية .					
٤)توفر ربط لرئاسة الجامعة وكلياتها عن طريق شبكة الحاسب الآلي					
٥) يتوفر في مكان عملك خط شبكة انترنت					
٦)امكانية الاتصال بالأنترنت في موقع عملك دون قيود					
ثانيا : مجالات التطوير الاداري في جامعة القادسية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق اطلاقاً
٧)توفر اللامركزية الادارية في مكان عملك					
٨)وجود ادارة مختصة بأعداد الخطط والدراسات					

والهياكل لتطوير الاداري.					
٩)يتم تشجيع الافكار الجديدة المقدمة من العاملين حيال برامج التطوير الاداري					
١٠)توفر خطط وبرامج للتدريب وتنمية الموارد البشرية					
١١)يتم تقديم الحوافز المجزية للتدريسيين و المختصين في مجال التطوير الاداري					
١٢)هناك اهتمام بالعلاقات الانسانية بين المنتسبين في مكان عملك					
١٣)عقد اجتماعات دورية للمنتسبين لتوضيح متطلبات واهداف التطوير الاداري					
١٤)هناك نظام اتصال فعال بين المستويات الادارية والعاملين المختصين في التطوير الاداري					
ثالثـــا : معوقـــات توظيـــف الادارة الالكترونيـــة لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية	**أوافق تماماً**	**أوافق**	**محايد**	**لاأوافق**	**لاأوافق اطلاقاً**
١٥)غياب التخطيط الاستراتيجي للتحول نحو العمل الالكتروني .					
١٦)قلة الموارد المادية والبشرية والفنية اللازمة لتطبيق برامج الادارة الالكترونية والعمل الاداري.					
١٧)عدم دعم الادارة العليا لسياسية تطبيق الادارة الالكترونية .					
١٨)ضعف الوعي بأهمية الادارة الالكترونية ودورها في التطوير الاداري.					
١٩)نقص في الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات في مجال الادارة الالكترونية.					
٢٠)غياب القوانين والتشريعات الكفيلة لتطبيق الحكومة الالكترونية					
٢١) قلة المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات في مجال الحكومة الالكترونية					

٢٢) مقاومة منتسبي الجامعة التحول نحو الادارة الالكترونية باعتقادهم انها تضر مصالحهم					
رابعا : سبل تفعيل الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري في جامعة القادسية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق اطلاقاً
٢٣)دعم الادارة العليا في جامعة القادسية لسياسية تطبيق الادارة الالكترونية للنهوض بالعمل الاداري .					
٢٤)توفير التدريب المناسب للتدريسيين على كيفية استخدام الادارة الالكترونية في انجاز العمل الاداري.					
٢٥)استقطاب الخبراء والمختصين في علوم وهندسة الحاسب الالي ليساهم في نجاح مشروع تطبيق الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري.					
٢٦)توفير العناصر البشرية المؤهلة اللازمة لدعم تطبيقات الادارة الالكترونية لتحقيق التطوير الاداري.					
٢٧)توفير البنية التحتية الملائمة لدعم تطبيقات الادارة الالكترونية .					
٢٨)دعم وتشجيع البحوث والدراسات التي تتناول الحكومة الالكترونية					
٢٩) صيانة الاجهزة والبرامج المستخدمة بشكل دوري					
٣٠) توفر الدعم الفني لضمان استمرارية العمل الالكتروني بشكل فعال					